جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

(طرائق التدريس)

محاضرة بعنوان

تصنيف الأهداف التربوية

المرحلة الثالثة

اعداد

المدرس صباح خلف خضر

للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥

تصنيف الأهداف التربوية

إن تصنيف الأهداف التربوية يعد أمراً هاماً وذلك حتى نضمن عملية الشمول وتوجيه الأهداف نحو النتاجات الأكثر قبولاً بالنسبة إلينا، وقد قام بنيامين بلوم وعدد من خبراء التقويم بتصنيف الأهداف التربوية حسب نتاجات التعلم في مجالاتها الثلاثة:

١- المجال المعرفي الإدراكي (العقلي).
٢- المجال الانفعالي الوجداني (العاطفي).
٣- المجال النفس حركي الأدائي (المهارى).

يتعلق المجال المعرفي بالعمليات العقلية والمفاهيم، ويتعلق المجال الوجداني الانفعالي بالقيم والمهارات، في حين يتعلق المجال النفس حركي بالمهارات التي يسيطر بها الإنسان على جسمه وينسق فيما بينها.

أولاً: تصنيف الأهداف التربوية في المجال المعرفي الإدراكي

ويشمل الأهداف التي تعبر عن الجوانب المعرفية التي تتضمنها العملية التعليمية التعلمية، وتتعلق الأهداف السلوكية في هذا المجال باكتساب المتعلم المعرفة والمعلومات، وتنمية القدرات والمهارات في استخدام المعرفة العلمية. وقد قام بلوم بتصنيف الأهداف المعرفية إلي ستة مستويات مرتبة هرمياً فيما يعرف باسم هرم بلوم المعرفي وهي:

هرم بلوم المعرفي

١- المعرفة

وتتضمن تذكر المعلومات والمعرفة العلمية التي تم نقلها سابقاً وتتضمن الجوانب التالية:

- معرفة التفاصيل: وتضم معرفة الحقائق المفردة والمجردة والتعاريف والتعابير.
- معرفة طرق معالجة التفاصيل ووسائلها: وتضم معرفة المفاهيم والاتجاهات والمعايير والمحكات.
- معرفة التعميمات وتضم: المبادئ والقوانين والقواعد والتعميمات والنظريات.

٢- الفهم والاستيعابComprehension

وتعني القدرة على استيعاب معنى الأشياء، وبالتالي تفسير المبادئ والمفاهيم العلمية، بحيث يتمكن الطالب من شرح ما يلاحظه بيئته من أشياء وإحداث وظواهر أو تفسيرها، ويتضمن الفهم ما يأتي:

- التفسير: ويضم تفسير المواد العلمية اللفظية واستيعاب الحقائق والمفاهيم والمبادئ وتفسير الرسومات والأشكال البيانية وتفسير الظواهر الطبيعية.
- الترجمة: وتضم الترجمة من صورة رمزية إلى حقائق كلامية، أو من مستوى تجريبي إلى آخر، أو من صيغة لفظية إلى صيغة أخرى، أو ترجمة كلمات إلى اشكال رياضية أو رمزية.
- الاستنتاج والتأويل وتضم القدرة على استخلاص الاستنتاجات وصياغتها بدقة والقدرة على التنبؤ واستمراريته.

٣- التطبيق

وهو القدرة على تطبيق المعرفة التي تم تعلمها في مواقف جديدة، أو حل مسائل جديدة في أوضاع جديدة مثل: حل مسائل رياضية أو تطبيق القواعد والقوانين والنظريات في مواقف جديدة.

٤- التحليل وهو القدرة على تفكيك المادة العلمية إلى أجزائها المختلفة، وإدراك العلاقات بينها؛ مما يساعد على فهم بنيتها وتركيبها، مثل تحليل المركبات إلى عناصر، وتحليل العلاقات وتحديد أوجه الشبه والاختلاف.

٥- التركيب وهو القدرة على دمج أجزاء مختلفة مع بعضها بعضاً لتكوين مركب أو مادة جديدة، ويركز النتاج التعليمي في هذا المستوى على السلوك الإبداعي والأنماط البنائية الجديدة، ويتضمن التركيب كتابة خطة عمل جديدة أو اقتراح نظام جديد لتصنيف الأشياء...الخ.

٦- التقويم وهو القدرة على إعطاء حكم على قيمة المادة المتعلمة، وذلك بموجب معايير محددة وواضحة، ويتضمن التقويم الحكم على الترابط المنطقي لمادة معينة، أو الحكم على صحة الاستنتاجات العلمية.

نلاحظ من الشكل السابق أن التصنيف نحى المنحى الهرمي، معنى أن كل مستوى يعتمد على المستوى الذي قبله، وهو أساس للمستوى الذي يليه، وقد توزعت المستويات الستة بثلاث مجموعات من المستويات وهي على النحو التالي:

- المستوى الارتباطي المحسوس: وقد اشتمل على مستوى المعرفة والحفظ والتذكر.
- المستوى المفاهيمي أو مستوى المهارات العقلية الدنيا: وقد اشتمل على مستوى الفهم والتطبيق والتحليل.
- المستوى الإبداعي الذاتي أو مستوى المهارات العقلية العليا: وقد اشتمل على مستوى التركيب والتقويم وإصدار الأحكام. تتدرج المستويات الستة من المستوى الأكثر سهولة للمستوى الأكثر صعوبة وتعقيداً وقد تم تصنيف كل مستوى من المستويات الستة إلى مستويات أكثر تفصيلا.

ثانياً: تصنيف الأهداف التربوية في المجال الانفعالي الوجداني

لقد قام كراثول ورفاقه بتصنيف الأهداف التربوية في المجال الانفعالي إلى خمسة مستويات، بحيث رتبها هرمياً فيما يعرف باسم هرم كراثول الوجداني. ويتناول هذا التصنيف السلوك المرتبط بالمشاعر والعواطف والقيم والاتجاهات.

وتنقسم مستويات المجال الوجداني (الانفعالي) إلي خمسة مستويات هما:

هرم كراثول الوجداني

١- الاستقبال أو التقبل

ويعني هذا المستوى استعداد المتعلم للاهتمام بظاهرة معينة أو مثير معين، مثل: الاهتمام بظاهرة تربوية محددة. ومن الفعال التي يمكن استخدامها في هذا المستوى ما يأتي: (يسأل، يصغي، يتابع، يتعرف، يبدي، يجيب، يشير إلى، ينتبه...).

ومن الأمثلة على هذا المستوى (الاستقبال)

- أن يصغي الطالب على قصيدة شعرية محدداً الأبيات الرئيسية فيها على أن لا تزيد عن ٣ أبيات، يمكن أن توضع في النص خلال دقيقتين وتفسيرها ما لا يزيد عن أربعة أسطر.
- أن يشير الطالب إلى علامات التعجب والاستفهام في النص الكتابي.
- أن يهتم الطالب بحضور ندوة عن أهمية مشاركة المرأة في الانتخابات.
- أن يبدي الطالب رغبته في المشاركة في الرحلة المدرسية بما لا يزيد عن ٣ أسطر.
- أن يتقبل الطالب اختلاف وجهات النظر حول أسباب تدني معدله ما لا يتجاوز ٤ أسطر.

٢- الاستجابة

وتعني المشاركة استجابة من جانب المتعلم، وهذا لا يعني الاهتمام بالظاهرات والمثيرات والانتباه إليها والرغبة في تلقيها فقط، وإنما يتعدى ذلك إلى الاستجابة لهذه المثيرات.

ويندرج تحت هذا المستوى التي تتصل بما يلي:

- قبول الاستجابة.
- الميل إلى الاستجابة.
- القناعة بالاستجابة.

ومن الأمثلة على هذا المستوى (الاستجابة)

- أن يعين أصدقاءه على قضاء حوائجهم.
- أن يحب الطالب الصدق ويمارسه.

٣- التقييم

وهو يشير على قدرة المتعلم على إدراك أن المثير له قيمة أو أهمية معينة، وتتصل هذه الأهداف باحترام العمل اليدوي والاعتماد على النفس، وقابلية العمل مع الآخرين.

ومن الأمثلة على هذا المستوى (التقييم)

- أن يحافظ الطالب على المواعيد.
- أن يعترف الطالب بأخطائه.

٤- التنظيم

ويدل هذا المستوى على العملية التي يدخل فيها المتعلم عدداً من القيم والمواقف التي تتصل بموضوع معين أو مجال محدد كموضوع الدين، المرأة، والمدرسة ليشكل نسقه القيمي الذي يتصل بذلك الموضوع.

ومن الأمثلة على أهداف هذا المستوى (التنظيم)

- أن يتحمل الطالب المسؤولية نحو أفعاله.
- أن يتقبل الطالب جوانب الضعف والقوة في شخصيته.

٥- التمييز / تجسيد القيم

ويشير هذا المستوى إلى أن المتعلم أو الفرد أخذ يمارس القيم التي تبناها ويلتزم بها في كل أعماله وسلوكه.

ومن الأمثلة على أهداف هذا المستوى

- أن يحافظ الطالب على النظام في حياته.
- أن يعتمد الطالب على ذاته في اعماله.
- أن يطور الطالب فلسفته في الحياة.
- أن يعتز الطالب بالقيم العربية.

ثالثا: تصنيف الأهداف التربوية في المجال النفس حركي (المهاري)

يرتبط هذا المجال بالعمل والمهارة اليدوية أو التعليمية، وهو يعالج المهارات العلمية التي تتطلب استخدام عضلات الجسم في العمل، وتنسيقها، كما يقع تحت هذا المجال الإجراءات الخاصة بتناول الأدوات والأجهزة العلمية، وكيفية استخدامها، وكذلك الأداءات العلمية التي تتطلب التناسق الحركي والنفسي والعصبي.

وتقسم الأهداف في هذا المجال إلى خمسة مستويات هي:

١- الإدراك: ويشير إلى العلاقات أو المواقف التي تقود بشكل طبيعي إلى القيام بحركة مثل اختيار إشارة من مجموعة من الإشارات لبداية القيام بالحركة.

٢- التهيؤ: ويشير إلى استعداد المتعلم للقيام بالأداء، وهنا يتوافر للطالب الاستعداد الجسدي والعقلي والانفعالي، والمهارات الضرورية للأداء والتناسق العصبي والعضلي، والرغبة في الاستجابة.

٣- الاستجابة الموجهة: وتعني التعرف على الاستجابة التي يجب القيام بها.

٤- التعويد: ويعني التعود على الاستجابة المتعلمة بحيث يصبح الأداء سهلاً حيث يظهر المتعلم المهارة في الأداء.

٥- الأداء: ويشير إلى الأعمال الحركية المعقدة وأدائها بدرجة عالية من المهارة، وهنا يقوم المتعلم باستجابة معقدة دون تردد ويكون كفؤاً بالأداء.

هذا وقد قام كبلر وزملاءه بتصنيف الأهداف التربوية في المجال النفس حركي إلى أربع فئات متداخلة كما يلي:

١- مهارات التواصل غير اللفظية.

٢- مهارات الحركات الجسمية الكبرى.

٣- المهارات الحركية دقيقة التناسق.

٤- السلوك التواصلي اللفظي الكلامي.

تصنيف كبلر للأهداف النفس حركية نلاحظ من أنه لم يأخذ الطابع الهرمي، وذلك يعي أن كل منه لا تعتمد على التي تليها ويمكن أن تحدث في وقت واحد، وتعد المهارات النفس حركية مهارات راقية ويتطلب تعلمها وقتاً وجهداً منظماً، وتآزراً بين أعضاء الجسم وعقل الإنسان وجهازه العصبي، ومن أمثلتها القراءة والكتابة والرسم والكلام واستعمال الآلات والأدوات وغيرها. ولقد اشتمل التصنيف على ثلاثة أنواع من النتاجات التعليمية الأدائية، بدون لفظ وبلفظ وبالحركة، ويبدأ تعلم هذا المجال منذ مولد الطفل ويستمر إلى ما شاء الله.